

أولاً : مفهوم حقوق الانسان في الاسلام
لغةً : هو نقيض الباطل .

شريعاً : ما ثبت بإقرار الشرع ، وأضفى عليه حمايته .

قانوناً : مصلحة مادية أو ادبيه يحميها القانون .

- مصدره عند الفقهاء الشرع ، وعند القانونيين القانون

ثانياً : مفهوم الانسان

الانسان هو محل الحقوق التي تؤدي إليه تعبداً لله تعالى ، وجعله الله محلاً للاختبار والتكليف بمارزقه من عقل وصفات جعلته اهلاً لهذه المهمة العظيمة.

ثالثاً : تعريف حقوق الانسان بالاسلام

الحقوق التي كفلها الاسلام للإنسان في كل مجالات الحياة الانسانية.

- خصائص حقوق الانسان في الاسلام

1- أنها ربانية المصدر

فحقوق الانسان في الاسلام ليست منحة من احد، بل هي حقوق جاءت تشريعاً من عند الله .

2- ان الحقوق احكام شرعية

من اعظم ما يميز حقوق الانسان في الاسلام انها في اعتقاد المسلمين انها من حدود الله لا يجوز تعديها فلا يحق لأحد ان ينتقص من حق اي احد .

3- ان غايتها تحقيق العبودية لله

ان الله خلق الخلق ليعبده ويوحده فمن حق الانسان ان يتحرر من عبودية البشر والاهواء وسائر ما يعبد غير الله تعالى.

أما في المفهوم الغربي لحقوق الانسان :

فإن قيم الحياة الغربية المعاصرة هي الغاية الاساسية لاعلان حقوق الانسان والدفاع عنها ومن اهم هذه القيم :حرية الفرد المطلقة في ممارسة ما يراه محققاً لمصلحته او جالباً للذة والمنفعة اليه دون نظر إلى كون ذلك الشئ محرماً او حلالاً في دينه .

4- الثبات والاستقرار

فحقوق الانسان في الاسلام لاستنادها للوحي يسلم بها جميع المؤمنين وهذا يمنحها حماية عظيمة تمنع اي عقل او فهم او مصلحة ان يغير شيئاً من هذه الحقوق بجعل الحرام حلالا او الحلال حراما وهذا مالا يوجد في الفلسفات المادية التي لاتؤمن بالوحي فالحقوق عندها لاتثبت على أرض مستقره فليس هناك مصدر قطعي يحمي الحقوق من التعديل او التغيير. ولما كانت حركة الانسان المعاصره تفتقر الى المرتكزات الثابته والغايات المقصوده وغيرها، كان التخبط في كثير من الاحيان سمة لها فمره تكون في خدمة الانسان ومره ضده

5- انها معززه بالدافع الايماني والرقابه الذاتيه

المسلم لايتعامل مع الحقوق على انها فروض قانونيه يجب الالتزام بها بل لكونها واجبات دينيه يحقق فيها مرضاة الله تعالى والنجاة من عقابه وهو مايوفر ضمانه لايمكن ان تصل اليها القوانين المجرده.

6- علو مرتبه التكليف بها

إن الحقوق بالاسلام ترتفع الى مستوى الواجبات ،فإن هناك حقوقا لايجوز التعدي عليها ولاتمكين غيره من ذلك كحقه في بدنه فلا يجوز له ولا لغيره التعرض له بقتل او جرح او قطع.

7- الموازنه بين الحقوق

تقنينهم حق المرأه في القيام بعملية إجهاض الجنين وقتله لاي سبب كان ، فانهم ينظرون الى حق المرأه ولم يلتفتوا الى حق الطفل.

ضمانات حقوق الإنسان

أولا : الضمانه الاجتماعيه

فحقوق الانسان في الاسلام احكام يؤمن بها المجتمع المسلم فمن يخالفها سيجد الانكار عليه من المجتمع نفسه (مثل لما اقرو حق المثليين بالغرب لكن المجتمع مو متقبله).

ثانياً : الرقابه الذاتيه

الشرع يوجب على الانسان ان يراقب ربه في مستوى حفاظه على حقوق الانسان فيدرك انه وإن سلم بالدنيا فانه سيكون مستحقا لجزاء يوم القيامه .

ثالثاً : صون الحقوق من الاسقاط

ان ربط هذه الحقوق بالاسلام يعد ضمانا لها من الاسقاط بالقوانين .

مصادر حقوق الانسان في الاسلام

المصدر الاول : القران الكريم
المصدر الثالث : الإجماع
المصدر الثاني : السنه المطهره
المصدر الرابع : الادله ،القواعد التبعية